ملف ايران النووي : كيري دعا المشرعين للتأني وافساح المجال امام المفاوضات دون تهديد بالعقوبات

إدارة اوباما تطالب «الكونغرس» بعدم عرقلة الاتفاق ... وتقلل من تصريحات خامنئي

واشنطن - «وكالات» : طلب وزير الخارجية الاميركي جون كيري الاحد من الكونغرس الاميركي افساح المجال امام انجاز المفاوضات حول برنامج ايران النووي من دون تدخل وسط تهديدات بفرض عقوبات جديدة على طهران.

وقال كيري لمحطة «سي بي اس» انه سيطلع المشرعين اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء على الخطوط العريضة للاتفاق الذي تم التوصل اليه في لوزان في 2 ابريل. واضاف «اعتقد ان الناس بحاجة الى التأني وتركنا نتفاوض من دون تدخل لنتمكن من اكمال العمل خلال مدة الشهرين والنصف».

وامس الاول اعرب الرئيس الاميركي باراك اوباما عن تفاؤله من إمكان إتمام الدول الكبرى الاتفاق مع إيران للحد من البرنامج النووي الإيراني على الرغم من التصريحات الأخيرة التي أدلى بها مرشد جمهورية إيران علي خامنئي ووصفت «بالمتشددة».

وخلال مؤتمر صحفي في بنما (حيث يشارك بقمة الأميركتين) قال أوباما أمس الاول من اهمية مطالب خامنئي بان يؤدي اي اتفاق نهائي إلى رفع كل العقوبات عن إيران، معتبرا ان خامنئي وآخرين في إيران يخاطبون جمهورهم في الداخل.

وأضاف الرئيس «ربما تكون هناك طرق لبناء اتفاق نهائي يرضي كبرياءهم ورؤيتهم وسياساتهم، ولكن يبقى بأهدافنا العملية الأساسية» مستدركا بالقول إن هناك احتمالا قائما من حدوث تراجع عن الاتفاق.

وهاجم اوباما اعضاء بمجلس الشيوخ من الجمهوريين الذين ابدوا اعتراضا على الاتفاق من بينهم جون مكين الذي قال قبل ايام إنه وجد تفسير خامنئي للاتفاق أكثر مصداقية من تفسير وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي قال إن العقوبات سترفع تدريجيا و«ستعاد بسرعة» إذا خرق الاتفاق.

وقال الرئيس الأميركي: ليس هذا هو الأسلوب الذي يفترض أن تدير به السياسة الخارجية بصرف النظر عمن هو الرئيس او وزير الخارجية.

وأضاف انه تحدث مع زعماء الجمهوريين والديمقراطيين بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بشان دور الكونغرس في تقييم الاتفاق النهائي، ومن المنتظر ان يلتقي كيري النواب لإطلاعهم على أحدث التطورات قريبا، وكان خامنئي قال الخميس الماضي إنه لا ضمانات لإبرام اتفاق نووي نهائي بحلول يونيو ، مؤكدا ان عدم التوصل لاتفاق افضل من التوصل لاتفاق سيئ، وان الرفع التدريجي للعقوبات على إيران غير مقبول.

من جهته، قال رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي إن بلاده لن توقع أي اتفاق نهائي مع مجموعة «5+1» (أميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، والمانيا) ما لم يتضمن إلغاء العقوبات.

واتفقت إيران والقوى العالمية الست، مطلع الشهر الجاري، على النقاط الرئيسية لتقليص البرنامج النووي الإيراني لعشر سنوات ووضع بعض أجزاء منه تحت إشراف عمليات تفتيش صارمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمدة 25 عاما.

في المقابل، سيتم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران. ومن المنتظر أن تحدد المفاوضات المقبلة التفاصيل الفنية والقانونية بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول نهاية يونيو المقبل.

باراك اوباما

استخدامه لهذا الوصف دفع انقرة لاستدعاء ممثله لديها

بابا الفاتيكان يصب الزيت على نار التوتر مع تركيا ... بسبب «إبادة الأرمن»

روما - «وكالات» : استخدم البابا فرنسيس في قداس احتفالي الاحد في كاتدرائية القديس بطرس في روما كلمة «ابادة» لوصف مجازر الارمن قبل مئة عام في ظل السلطنة العثمانية، مجازفا باثارة اضطراب كبير في العلاقات الدبلوماسية بين الفاتيكان وتركيا.

وقال الحبر الاعظم مستندا الى وثيقة موقعة في العام 2000 من البابا يوحنا بولس الثاني وبطريرك الارمن «في القرن الماضي اجتازت عائلتنا البشرية ثلاث مآس جماعية وغير مسبوقة. الاولى اعتبرت بشكل كبير «كاول ابادة في القرن العشرين» ضربت شعبكم الارمني».

واضاف ان «الاخريين ارتكبتا من قبل النازية والستالينية. وفي وقت اقرب (جرت) تصفيات جماعية مثل تلك (التي وقعت) في كمبوديا ورواندا وبوروندي والبوسنة».

وكان البابا يتحدث في ذكرى الارمن الذين قتلوا بين 1915 و1917 احتفل به مع بطريرك كيليكيا للارمن الكاثوليك نرسيس بدروس التاسع عشر نارموني في حضور رئيس ارمينيا سيرج سركيسيان.

وحرص الحبر الاعظم على استخدام كلمة ابادة التي ترفضها انقرة بشدة، «بين مزدوجين» نقلا عن سلفه. لكن الامر الاساسي هو انه لفظ هذه الكلمة في الاطار الرسمي لكاتدرائية القديس بطرس في روما.

وقال ان «اساقفة وكهنة ورجال دين ونساء ورجالا ومسنين وحتى اطفالا ومرضى بلا حماية قتلوا، في «حملة تصفية رهيبة وجنونية».

البابا فرنسيس

واضاف ان «تذكرهم ضروري بل واجب لانه عندما لا تكون هناك ذكرى يبقى الشر الجرح مفتوحا، اهفاء الشر او انكاره مثل ترك جرح ينزف ولم يندمل».

وتحيي ارمينيا الذكرى المئوية للابادة في 24 ابريل، اليوم الذي جرى فيه عام 1915 اعتقال مئات الارمن ثم قتلهم لاحقا في اسطنبول، وشكل بداية المجازر.

وترفض تركيا حتى الان الاعتراف بان هذه المجازر كانت عملية تصفية ممنهجة نفذتها السلطنة العثمانية، مؤكدة ان الارمن الذين قضوا في تلك الفترة سقطوا نتيجة للجوع او في معارك وقفوا فيها مع روسيا عدوة السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى.

ويقدر عدد الارمن الذين قتلوا بين 1915 و1917 قبل سقوط الامبراطورية العثمانية بـ1,5 مليون شخص. وقد اعترفت دول عدة بينها فرنسا وايطاليا وروسيا بهذه المجازر كابادة.

لكن تركيا تؤكد من جهتها انها كانت حربا اهلية قتل فيها بين 300 و500 الف ارمني ومثلهم من الاتراك.

وكان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني وقع في العام 2000 بيانا مشتركا مع البطريرك الارمني يدين «الابادة الارمنية». لكن لم يستخدم اي حبر اعظم كلمة «ابادة» في الحديث عن مجازر الارمن في اطار قداس رسمي في كاتدرائية القديس بطرس.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قدم في ابريل من العام الماضي عندما كان رئيسا للوزراء وفي خطوة غير متوقعة وغير مسبوقة، تعازي بلاده «الى احفاد الارمن الذين قتلوا في 1915». وتحدث حينذاك عن «آلام مشتركة».

لكن ارمينيا رفضت تعازيه مطالبة بالاعتراف بابادة الارمن في تركيا والتعبير عن «الندم» عليها.

ويمكن ان يؤدي اعلان البابا الى تعقيد في علاقاته مع تركيا حيث اتسمت الزيارة التي قام بها في نوفمبر بحوار طرشان سياسي اذ ان الحبر الاعظم ركز على تحالف للديانات في مواجهة الارهاب بينما اصرت السلطات التركية على ادانة الخوف من الاسلام.

وخلال القداس، اعلن البابا القديس غريغوريوس الارمني الذي عاش في القرن العاشر لقب «معلم الكنيسة الجامعة» وذكر بوضع ارمينيا «كاول امة مسيحية» اعلنت المسيحية دين الدولة في العام 301.

وكما فعل في الاسابيع الاخيرة عدة مرات وبقوة، تحدث البابا الارجنتيني عن اعمال العنف التي تضرب المسيحيين في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط.

وقال «للاسف، اليوم ايضا نسمع الصرخات المكتومة والمهملة لاخوتنا واخواتنا بلا حماية، الذين بسبب ايمانهم بالمسيح او انتمائهم الاثني يقتلون علنا وبفظاعة — بقطع رؤوسهم او احراقهم او احراقهم احياء او يجبرون على ترك اراضيهم».

واضاف «يبدو ان الانسانية لا تنجح في وقف اراقة الدماء البريئة»، مؤكدا «اليوم ايضا نعيش نوعا من الابادة الناجمة عن اللامبالاة العامة والجماعية».

وعقب تصريحاته تلك استدعت تركيا امس مبعوث الفاتيكان الى انقرة لطلب تفسير حول استعمال البابا فرنسيس كلمة «ابادة».

«عبوة مريبة» واطلاق نار يغلقان مبنى الـ «كابيتول هيل»

كلينتون تعلن خوضها لسباق الرئاسة ... رسمياً

هيلاري كلنتون

واشنطن - «وكالات» : اعلنت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون امس رسميا ترشحها للانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 2016، مؤملة بان تكون أول امراة تتولى هذا المنصب.

وذكرت وسائل إعلام أن كلينتون «67 عاما» ستعلن في تغريدة على تويتر ترشحها لانتخابات الحزب الديموقراطي للرئاسة. واختارت كلينتون حي بروكلين الشعبي في مدينة نيويورك ليكون مقرا لحملتها للانتخابات الرئاسية.

وقد عبر الرئيس الأميركي باراك اوباما من بنما أمس الاول عن دعمه لكلينتون، مؤكدا أنها ستكون رئيسة «ممتازة» للولايات المتحدة.

واضاف «كانت مرشحة مهمة» خلال الانتخابات الأولية للحزب الديموقراطي في 2008. وكانت دعما كبيرا خلال الانتخابات الرئاسية. وكانت وزيرة خارجية استثنائية.. إنها صديقتي».

ورغم التزام المقربين من كلينتون الصمت، غير أن الاستعدادات جارية على قدم وساق لأولى زياراتها إلى إيوا ونيوهامشر، الولايتين اللتين تؤثران إلى حد كبير في كل سباق للرئاسة.

وكتب مدير الحملة روبي موك في وثيقة داخلية نقلها موقع بوليتيكو السبت أن «هدفنا هو إعطاء كل عائلة وكل شركة صغيرة وكل أميركي وسيلة الوصول إلى رخاء دائم بانتخاب هيلاري كلينتون لتصبح الرئيسة المقبلة للولايات المتحدة».

ويرجح أن يكون ترشح كلينتون سهلا، فليس هناك أي ديموقراطي «الحزب الذي تنتمي له» بارز ينافسها، كما تشير استطلاعات الرأي إلى حصولها على نحو 60% من نوايا التصويت في الانتخابات التمهيدية التي ستبدأ مطلع 2016. وستجرى الانتخابات الرئاسية في نوفمبر من السنة نفسها.

ويمهد أصدقاء كلينتون الطريق لترشحها منذ سنتين. وقد جمعت المنظمة المستقلة «ريدي فور هيلاري» أكثر من 15 مليون دولار لدعم ترشيحها وتحدثت عن أربعة ملايين مؤيد لها.

وتشكل سيرتها مصدر قوتها وضعفها معا. فحياة هيلاري كلينتون لا يمكن فصلها عن السلطة إذ إنها زوجة رئيس سابق وعضوة في مجلس الشيوخ ووزيرة سابقة للخارجية، لذلك تتمتع بخبرة في السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وعلى صعيد امريكي منفصل ذكرت الشرطة الأميركية ان عبوات نارية أطلقت قرب مبنى الكونغرس السبت مما ادى إلى إغلاقه، مضيفة انه تمت السيطرة على الشخص الذي أطلق النار.

وصرحت شرطة الكونغرس بان إطلاق النار وقع عند الجانب الغربي من المبنى، وان الضباط يحققون في طرد مشبوه عثر عليه في شرفة قريبة. وبقع مدخل السياج على الجانب المقابل للمبنى الذي وقع عنده إطلاق النار.

ولم تكشف المتحدثة باسم الشرطة كمبرلي شنايدر تفاصيل عن إطلاق النار ولا عن الفاعل، وتم إغلاق المبنى الرئيسي ومركز الزوار فيه. وقالت كمبرلي «لا يمكن لأحد أن يدخل أو يخرج».

الشرطة اطلقت تحذيراتها من «اي محاولة لنشر الفوضى والعنف»

بنغلاديش : السلطات تعزز اجراءاتها الامنية بعد إعدام قمر الزمان

موكب من الشرطة حمل جثمان محمد قمر الزمان بعد اعدامه

دكا - وكالات : عززت سلطات بنغلادش الاجراءات الامنية في البلاد الاحد بعد اعدام احد قائدة حزب اسلامي ادين بالتورط في ارتكاب مجزرة خلال حرب الاستقلال في العام 1971 ضد باكستان.

واعلنت الشرطة نشر قوات اضافية في العاصمة ومدن كبيرة عدة، غداة تنفيذ حكم الاعدام بمحمد قمر الزمان ثالث قيادي في حزب الجماعة الاسلامية.

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس «نحذر من اي محاولة لنشر الفوضى والعنف» موضحا ان قوات الشرطة مكلفة منع اي تجمع لمناصري المسؤول الاسلامي.

وحكم على محمد قمر الزمان (62 عاما) بالاعدام في مايو 2013 من قبل «محكمة الجرائم الدولية» الباكستانية لادانته بعمليات قتل جماعي وتعذيب وخطف. ونفذت العقوبة بعدما رفضت المحكمة العليا في بنغلادش الاثنين طلب استئناف قدمه قمر الزمان للطعن بالحكم.

وحزب الجماعة الاسلامية هو اكبر الاحزاب الاسلامية ومتحالف مع الحزب الوطني لبنغلادش اكبر احزاب المعارضة بزعامة خالدة ضياء الذي يسعى الى اطاحة حكومة الشيخة حسينة واجد.

وبحسب الاتهام فان الزعيم الاسلامي كان احد قادة ميليشيا البدر الموالية لباكستان. وقال المدعون ان قمر الزمان اشرف على المجزرة التي ذهب ضحيتها 120 قرويا اعزل على الاقل في قرية سوهاغيور الشمالية خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971.

وكان الدفاع اكد من دون جدوى ان اتهامات النيابة العامة ملبئة «بالتناقضات».

ويتهم الاسلاميون الحكومة باستخدام «محكمة الجرائم الدولية» التي انشئت عام 2010 لاسكات المعارضة اكثر من احقاق العدالة.

ووجهت الجماعة الاسلامية دعوة الى يوم صلاة الاحد واضراب الوطني الاثنين احتجاجا على «قتل مبرمج من قبل الحكومة للكاتب والصحافي والاسلامي» قمر الزمان.

في المقابل، هتف مئات العلمانيين ابتهاجا بعد الاعلان عن اعدامه ورقصوا ايديهم بعلامات النصر في وسط دكا حيث تجمعوا للاحتفال باعدام الرجل الذي اطلقوا عليه لقب «جزار الحرب».

ونفذت بنغلادش حكم الاعدام رغم دعوات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمات حقوق الانسان بوقف تنفيذه. وقالت الامم المتحدة ان محاكمته لا تستوفي «المعايير الدولية العادلة».

وقمر الزمان هو الزعيم الاسلامي الثاني الذي يعدم بتهمة ارتكاب جرائم خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971، بعد اعدام عبد القادر ملا، الرجل الرابع في حزب الجماعة الاسلامية في ديسمبر 2013.

وافضت حرب العام 1971 الى نشوء بنغلادش التي كانت منذ 1947 مقاطعة باكستانية تسمى بنغال الشرقية ثم باكستان الشرقية. وادى هذا النزاع الى سقوط ثلاثة ملايين قتيل بحسب الحكومة، لكن تقديرات جديدة اشارت الى ان الرقم اقل بكثير.